جامعة المنصورة
كلية التربية

واقع تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط.

إعداد
خديجة عبد الله الزايد

إشراف
د. منال الشبل

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٨ –إبريل ٢٠٢٢

واقع تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط

خديجة عبد الله الزايد

مستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الاسلامية للصف الثاني المتوسط في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ثم استمارة تحليل المحتوى بهدف تعرف درجة توافر المهارات الحياتية في كتاب الصف الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط ، وحددت الدراسة المهارات الحياتية في أربعة مجالات تشمل مهارات فرعية لكل مجال وهي المهارات العقلية (مهارات التفكير)، المهارات اليدوية (العملية)، المهارات الاجتماعية، المهارات الانفعالية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المهارات العقلية (مهارات التفكير) جاءت في المرتبة الأولى بدرجة توافر متوسطة، تليها المهارات الانفعالية ثم المهارات الاجتماعية، ، وجاءت في المرتبة الأخيرة اليدوية (العملية) بدرجة توافر منخفضة، وأوصت بضرورة العمل على التوسع بالمهارات الاجتماعية واليدوية للصف الثاني المتوسط في كتاب الدراسات الإسلامية، وضرورة المحافظة على مجال المهارات العقلية.

الكلمات المفتاحية: واقع تضمين، المهارات الحياتية، الدراسات الإسلامية، للصف الثاني المتوسط.

Abstract

The study aimed to know the availability of life skills in the Islamic studies book for the second intermediate grade in the light of social cognitive theory, and used the descriptive analytical approach, then the content analysis form in order to know the degree of availability of life skills in the Islamic studies class book for the second intermediate grade, and the study determined the life skills in Four domains include sub-skills for each domain, which are mental skills (thinking skills), manual skills (practical), social skills, and emotional skills.

The results of the study concluded that mental skills (thinking skills) came in the first place with a medium degree of availability, followed by emotional skills, then social skills, and the manual (practical) ranked last with a low degree of availability, and recommended the need to work on expanding social and manual skills for the second intermediate grade. In the book of Islamic studies, and the need to preserve the field of mental skills.

Keywords: the reality of inclusion, life skills, Islamic studies, for the second intermediate grade.

مقدمة:

إن التطور الذي طرأ على مفهوم المنهج التعليمي في ظل الفلسفة التربوية الحديثة، أدى إلى تغيير مفهوم المنهج وتطويره من المفهوم الضيق التقليدي والمحدود الذي اقتصرت أهدافه على تحقيق النمو المعرفي، والاهتمام بالمعلومات من خلال المقررات الدراسية إلى المفهوم الواسع والحديث الذي يتضمن– حسب النظرية التربوية الحديثة – كل الخبرات التي تقدم للمتعلم. ونتيجة للمتغيرات السريعة التي تطرأ على المجتمع أدت إلى ضرورة مراجعة المناهج وتحليلها للوقوف على نقاط القوة والضعف بها ومدى تحقق أهدافها وبالتالي تطويرها وتحسينها أو تعديلها أو إلغائها من أجل التعامل مع المستجدات، ومواكبتها حتى يستطيع مجتمعنا التعايش والتكيف مع جميع عناصر الواقع الجديد ليحيا حياة آمنة ومتسلحا بالمهارات الحياتية للقرن الحادي والعشرين.

وتعد المناهج الرافد والأداة الأساسية والقوة الفاعلة في تشكيل بنية التعليم الذي يعد ركيزة أساسية لتكوين المجتمع وفقا لسياسات تربوية ذات فلسفات رشيدة تنهل حدودها من أصول تكوين المجتمع وأبعاده الدينية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ويمثل الكتاب المدرسي أهم روافد المنهج التعليمي ويعتبر مرجعا أساسياً للمعلم والطالب، هو يعد أداة تعليمية بالغة الأهمية حيث يضمن الحد الأدنى من المنهج و الاستهداء به في إعداد وتنظيم الدروس وهو الوسيط الفعلي للتواصل بين المعلم والمتعلم(القاعود،٢٠١٥)

وقد برز الاتجاه نحو التعليم المستند إلى المهارات الحياتية كاتجاه عالمي جديد كما أن هذه المهارات وضعت في سياق وإطار العمل العالمي للعديد من الاتفاقيات والمؤتمرات ، بما فيها البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان الذي بدأ في عام ٢٠٠٥ م ؛ وتقرير التنمية في العالم لعام ٢٠٠٧ م، الصادر عن البنك الدولي، الذي يحدد تعزيز القدرات من خلال تعليم المهارات الحياتية وغيرها، وأدرج تعليم المهارات الحياتية وهي جزء من مهارات القرن الحادي والعشرين اليوم كجزء من المناهج الدراسية الرسمية في ما لا يقل عن ٧٠ بلداً ناميا (موقع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف، ٢٠١٢).

وتصنف المهارات الحياتية إلى مهارات عديدة منها: مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، المهارات الحياتية، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال

الفاعل، مهارة العلاقات بين الشخصية، مهارة الوعي بالذات، مهارة التعلم الذاتي، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الانفعالات، مهارة التعايش مع الضغوط (الحايك، ٢٠١٥).

وتعد الدراسات الإسلامية كمقررات دراسية أو مناهج تعليمية من أهم المناهج لأنها تهدف إلى إعداد الطلاب على عقيدة التوحيد وتنشئتهم التنشئة الصحيحة، وتزويدهم بالفكر الشرعي السليم مع مراعاة التدرج في النمو العقلي والفكري والوجداني في مختلف مراحل نموهم، لذا تعد الدراسات الإسلامية مجالاً خصباً لتنمية المهارات الحياتية ، ومن تلك المهارات ما يتصل بمهارات التفكير، والمهارات الحياتية، حيث يقوم تعلم الدراسات الإسلامية بشكل كبير على تنمية مهارات الاستقصاء والتصنيف والاستدلال، والاستنباط، والقياس ، وتقويم الحلول المختلفة للمشكلات والقضايا العلمية. (الناجم، ٢٠١٢).

وتستخلص الباحثة مما سبق أن كل هذه التداعيات سالفة الذكر استوجبت الاهتمام بضرورة تعليم المهارات الحياتية وأصبح التوجه نحو التعليم المستند إلى المهارات الحياتية من أبرز الاتجاهات الحديثة في المجال التعليمي والتربوي، وتعد الدراسات الإسلامية أحد أهم العلوم التي تحقق أهداف التربية الإسلامية المعتدلة والوسطية ، فكان لمقررات العلوم الشرعية ما يميزها عن غيرها من العلوم الأخرى التي تجعلها أكثر العلوم استيعابا لمسايرة الاتجاهات الحديثة في التعليم وخاصة المهارات الحياتية، وضرورة ربط محتوى هذه المقررات بواقع الحياة العصرية التي تعيشها الأمة العربية والإسلامية في الفترة الحالية، بحيث تكسب الطالب مختلف مهارات القرن الحياتية اللازمة التي أصبحت ضرورة لا يستطيع أي فرد أن يحيا حياة كريمة دون التسلح بها خاصة أنها تتماشى مع الأهداف العامة التي نصت عليها وثيقة تدريس منهج العلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية (١٤٢٧ه).

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من التداعيات والتحولات التي يشهدها العصر الحالي سواء كانت معرفية أو اقتصادية أو تكنولوجية، والتي أثرت تأثيرا بالغاً على الإنسان من حيث: قدراته ومهاراته وكفاياته، ومدى امتلاك المقومات المعرفية والاقتصادية والتكنولوجية التي أصبحت أساس التميز في مجالات الحياة المختلفة، ومن منطلق التوجهات التي تسعى إليها رؤية المملكة ٢٠٣٠ من أجل بناء نظام تعليمي متكامل يسهم في دفع عجلة الاقتصاد، ويمكّن الأجيال الحالية والقادمة من المعارف والمهارات، ويتيح فرص الإبداع والابتكار وتطوير المواهب، وبناء الشخصية. ويعزّز المناهج التعليمية سعيًا لإحداث نقلة نوعية في هذا القطاع الحيوي، وتلبيةً لمتطلبات العصر

المتغيرّة والسريعة نحو التطور والمنافسة على الريادة والتميّز العالمي من خلال التحليل المستمر لكتب الدراسات الإسلامية كأحد أهم المقررات الدراسية وأحد الوسائل الأساسية للمدرسة في تنشئة وإعداد الطلاب، وذكر عبدالمعطي، ومصطفى (٢٠١٤) أن اليونيسيف دعمت مدخل فهم المهارات الحياتية وفق خطوات: تحديد المهارات النفسية والاجتماعية، الشخصية بشكل تجعلها تتصل ببعضها وذلك عن طريق محتوى تعليمي وتربوي له علاقة بالمهارة مع مراعاة التوازن بين عدد من العناصر (المعارف، الاتجاهات، المهارات، الأساليب التدريسية) لذا كان التعليم المبني على اكتساب المهارات الحياتية للصف الثاني المتوسط مطلبا ضروريا وفقا للتوجهات الدولية والاتجاهات العالمية الحديثة في تعليم المهارات الحياتية ورغم ذلك فإن كثيراً من الدراسات تشير إلى ضعف تناول كتب الدراسات الإسلامية وإسهامها في تنمية المهارات الحياتية ودعمت مشكلة الدراسة الحالية العديد من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة دراسة البلعاوي (٢٠١٨) والحربي(٢٠١٥)، والحناكي(٢٠٢١)التي أشارت إلى أن تنمية الجوانب النفسية والاجتماعية في شخصية الطالب بالمهارات الحياتية مثل: مهارات الاتصال، التعاون مع الآخرين، تزويده بالمعارف والخبرات المتعلقة بكيفية ادارة المواقف والصراعات اليومية التي يمر بها، اطلاعه على التقنيات الحديثة، مهارا التعلم الذاتي، تنمية الملاحظة الواعية كمنطلق لتكوين التفكير العلمي. كما أوصت العديد من المؤتمرات: كالمؤتمر الدولي لتقويم التعليم (مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها)، والذي عقد في الرياض (٢٠١٨م)، المؤتمر الأول للجمعية السعودية العلمية للمعلم (المعلم متطلبات التنمية وطموح المستقبل)، والمنعقد في جامعة الملك خالد (٢٠١٩م) بضرورة تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية، تنمية وتقويم المهارات التدريسية للمعلمين وتحفيزهم باتجاه تنميتها لما لذلك من أهمية في تقليل الفجوة بين مهارات الحياتية التي تتطلبها المهن المستقبلية

وفي ضوء ما تقدم تبرز أهمية وضرورة موضوع الدراسة الحالية وتحليل وتطوير مقررات العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة لأنها مطلب ضروري لمواكبة الاتجاهات الحديثة، وهذا ما دفع الباحثة لأهمية إجراء الدراسة الحالية، وفي ضوء ما سبق تم صياغة مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

أسئلة الدراسة:

سوف تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما واقع تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية؟

٢. ما مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط؟

أهداف الدراسة:

١. تعرف المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط في ضوء النظرية المعرفية الاجتماعية

٢. تعرف مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو تحليل واقع تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط.

- تأتي هذه الدراسة استجابة للتوجهات العالمية التي تنادي بأهمية الوقوف على درجة تضمين المهارات الحياتية في المقررات الدراسية.

- ندرة الدراسات والبحوث –في حدود علم الباحثة–التي تناولت تحليل واقع تضمين المهارات الحياتية كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط وتركيز معظمها على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطلاب دون التعرف على مدى توافرها في ممارسات للمعلمين.

- **الأهمية التطبيقية:**

- الاستفادة من استمارة تحليل المحتوى المعدة في الدراسة الحالية في تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط.

- الاستفادة من نتائج البحث في تحسين وتصميم وبناء كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني في ضوء المهارات الحياتية.

حدود الدراسة: سوف تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** سوف تقتصر الدراسة على تحليل محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط وواقع تضمين المهارات الحياتية فيه.
- **حدود مكانية:** المملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية:** العام الدراسي: ١٤٤٣/ ١٤٤٤ه.

مصطلحات الدراسة:

المهارات الحياتية: يعرفها إبراهيم (٢٠١٠) أنها مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي تساعده على التفاعل الإيجابي والتكيف والتعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.

التعريف الاجرائي: هي المهارات الحياتية التي يجب أن تتضمن في كتاب الدراسات الإسلامية لطلاب الصف الثاني المتوسط، وتشمل المهارات العقلية، واليدوية، والانفعالية، والاجتماعية، والتي يندرج تحتها القدرة على التحليل، التفكير الإبداعي، التعامل مع الآخرين، إصدار الأحكام، وإقامة الدليل، والحجج المنطقية، والعلمية.

- **تحليل المحتوى: " تحليل ذو بعدين :البعد الأول محدود، وهو إصدار الحكم على بنية المنهج ممثلة في محتواه التعليمي والعلمي فقط، وتحديد مدى جودة واتساق هذا المحتوى، ومدى قدرته على تحقيق أهداف المنهج، ومن ثم تعديل جوانب القصور والضعف فيه .أما البعد الثاني فهو الأكثر شمولا حيث يهدف تشخيص وعلاج جميع جوانب عناصر المنهج (شحاتة والنجار،٢٠٠٣، ص١٤٥)**

التعريف الاجرائي: البحث في وحدات ودروس كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط من أجل إصدار حكم عن مدى توافر المهارات الحياتية في هذا المقرر.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: تحليل محتوى كتب الدراسات الإسلامية الصف الثاني المتوسط: (مفهومه، وأهدافه، وخطواته):

ماهية وطبيعة تحليل المحتوى:

ذكر العساف (٢٠١٢) تعريفاً يعد من أشمل هذه التعريفات وأوضحها في تحديد مفهوم تحليل المحتوى وهو: تعريف بيرلسون (عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هـادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال) لأنه يؤكد على الخصائص التالية:

- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعـداه لمحاولـة تحقيق هدف معين.
- أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقـط دون اللجـوء إلـى تأويله.
- أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره، ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مـادة اتـصال مكتوبة أو مصورة

أهداف تحليل المحتوى:

يشير سالم (٢٠١١) إلى أن تحليل المحتوى يهدف إلى الوصف الموضوعي للمادة قيد التحليل، والوصف نعنى به توضيح الظاهرة أو الواقعة كما تقع في ضوء النظريات والدلائل العلمية التي تمكننا من التنبؤ بها، ويقتصر محلل المحتوى على توضيح الخصائص الخاصة بكل وحده موضحا سماتها التي تحكمها ويفسرها تفسيرا متجردا دقيقا، وكما أن الوصف يمثل الحد الذي يجب أن يقف عنده المحلل يجب أيضا على المحلل أن يكون محايدا في تحليله متقبلا النتيجة مهما كانت ولا يعدل بناء على هواه أو انتماءاته أو انطباعاته الشخصية.

تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي وبعضهم يرى أنه يهدف إلى التصـنيف الكمي لمضمون معين، والبعض الآخر يرى أنه تصنيف سمات الأدوات الفكرية في فئات تحليل المحتوى ويهدف إلى التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظـام للفئات صمم ليعطي بيانات مناسبة لفروض محددة خاصة لهذا المضمون(الخالدي،٢٠٠٩)

خطوات طريقة تحليل المحتوى:

ذكر العساف (٢٠١٢، ص٢٤٠) أن هناك خطوات منهجية مقصودة في منهج تحليل المحتوى والخاصة به:

١. تصنيف المحتويات المبحوثة: حيث يعد أهم خطوة في تحليل المحتوى لأنه انعكاس مباشر للمشكلة المراد دراستها ومن الأمثلة على التصنيف أن تصنف محتويات دفاتر الإعارة من المكتبات المدرسية إلى كتـــب أدبية وكتب علمية .

٢. تحليل وحدات التحليل: حيث عدد بيرلسون خمس وحدات أساسية للتحليل هي:

- الكلمة، الموضوع، الشخصية، المفردة، الوحدة القياسية أو الزمنية
- فالكلمة: كأن يقوم الباحث بحصر كمي للفظ معين له دلالته الفكرية أو السياسية أو التربوية
- الموضوع: وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معينا سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصاديا.
- الشخصية: يقصد الحصر الكمي لخصائص وسمات محددة ترسم شخصية معينة ســواء أكانـــت تلـــك الشخصية شخصاً بعينه أو فئة من الناس أو مجتمع من المجتمعات.
- المفردة: وهي الوحدة التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار
- الوحدة القياسية أو الزمنية: كأن يقوم الباحث بحصر كمي لطول المقال، أو عدد صفحاته، أو مقاطعـــه أو حصر كمي لمدة النقاش فيه عبر وسائل الاعلام .

٣. تصميم استمارة التحليل: وهي الاستمارة التي يصممها الباحث ليفرغ فيها محتوى كل مصـــدر في حـــال تعدادها، بحيث تنتهي علاقته بعد ذلك بمصدر ذلك المحتوى وتحتوي استمارة التحليل على (البيانات الأولية – فئات المحتوى – وحدات التحليل – الملاحظات) .

٤. تصميم جداول التفريغ: ويفرغ فيها الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفريغاً كمياً

٥. تفريغ محتوى كل وثيقة بالاستمارة الخاصة

٦. تطبيق المعالجات الاحصائية اللازمة الوصفية منها والتحليلية .

٧. سرد النتائج وتفسيرها.

المحور الثاني: المهارات الحياتية:

مفهوم المهارات الحياتية:

عرفها Henger (٢٠١٢) أنها مجموعة من المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم وما يتعلق بها من اتجاهات وقيم ومعارف يتعلمها بصورة منظمة ومقصودة عن طريق الأنشطة والتطبيق العلمي حيث تهدف إلى صقل شخصيته بما يمكنه من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحمل المسؤولية وتجعل منه مواطناً صالحاً.

عرفها أيضا اللقاني ومحمد (٢٠١٣) بأنها عملية يقوم بها الإنسان في الحياة اليومية بتفاعله مـــع الأشياء المحيطة به وبالتالي فإن هذه التفاعلات تحتاج من الفرد أن يكون متمكناً مـــن مهـــارات حياتية أساسية.

أهمية تعليم المهارات الحياتية:

أوضحت اليونيسف (٢٠٠٧) عن أهمية إكساب المتعلم للمهارات الحياتية في سن مبكرة ومن ثم ستظهر عليه في الوقت المناسب حسب الحاجة، كمشاركته في المشروعات والنقاشات والعمل مع الفريق وتقديم العروض وغيرها لذلك يجب على المعلم أن ينوع بالطرائق والأساليب التي يستخدمها لتحقيق أفضل النتائج.

تؤدي المهارات الحياتية دوراً مهماً في حياة الإنسان وتؤثر على تفاعله مع الآخرين فمثلاً إذا كانت لديه مهارة الاتصال اللغوي، سوف يساعده على طرح أفكاره بوضوح، لذلك فإن ممارسته للمهارات الحياتية سوف ينمي ثقته بنفسه، ويشعره بالرضا والاعتزاز، فعندما يطلب منه أن ينجز عملاً ويتقنه سوف يشعر الآخرون بالرضا عنه والثقة فيه وبالتالي سيزيد من ثقته بنفسه ويرفع من تقديره لذاته. (عبد الموجود، ٢٠١٥)

تصنيف المهارات الحياتية:

تصنيف المنظمات العالمية كمنظمة اليونيسف (٢٠١٢):

- مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص .
- مهارات الرفض والتفاوض .
- مهارات التقمص العاطفي .
- مهارات التعاون والعمل مع الفريق
- مهارات الدعوة لكسب التأييد
- مهارات جمع المعلومات .
- مهارات إدارة التعامل مع الضغوط.
- مهارات التفكير الناقد .
- مهارات لزيادة العقل الباطني لمسيطرة
- مهارات إدارة المشاعر.

تصنيف وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية:

- مهارات مرتبطة بالخصائص الشخصية، مثل التعاون مع الغير والاتصال والتواصل وترشيد الاستهلاك.
- المهارات العلمية مثل إدارة الوقت والقدرة على التواصل ومتطلبات الأمن والسلامة (مشهور، ٢٠١٢)

المحور الثالث: التربية الإسلامية:

مفهوم التربية الاسلامية:

تعرف بأنها " تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية وتنظيم سلوكها على أساس من مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة " (وزان ، ٢٠١٤، ٢٠)

وتعرف التربية الاسلامية في إطار المنهج المدرسي فيعرفها الخليفة وهاشم (٢٠١٥) بأنها " تلك المواد أو العلوم الشرعية المضمنة في المناهج الدراسية، والتي يعمل الطلاب على دراستها في المراحل الدراسية المختلفة، من خلال فروعها المتعددة مثل: القرآن الكريم وتفسيره، الحديث الشريف، التوحيد، الفقه، التهذيب، السيرة النبوية " (ص٥)

أهداف التربية الاسلامية:

وردت أهداف التربية الاسلامية وأهداف تدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية يمكن عرضها على النحو التالي: (وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية).

- أن يعرف المتعلم العقيدة الإسلامية المستمدة من ضوء الكتاب والسنة.
- أن يتزود المتعلم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها.
- أن ينشأ المتعلم على تقوى الله سبحانه وتعالى ومحبته والخضوع له.
- أن يوثق المتعلم صلته بكتاب الله تلاوة وحفظا وعملا وتدبرا.
- أن يوثق المتعلم صلته بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حفظا وفهما وعملا.
- أن تنمو قدرات المتعلم في الحفظ والفهم والاستنتاج والتحليل بما يناسب المرحلة العمرية.
- أن يتحصن المتعلم في مواجهة الملل والنحل والأفكار المنحرفة والآراء الزائفة بالعلم الشرعي والحجة.
- أن يطبق المتعلم أحكام الإسلام من عبادات ومعاملات في نفسه.

- أن ينمي المتعلم شخصيته من جوانب متعددة بما يحقق مبدأ الشمول والتكامل والاعتدال وفق الشريعة الاسلامية.

أهمية التربية الاسلامية:

تعد التربية الإسلامية مطلبا أساسيا خاصة في ظل الحياة المعاصرة والتطورات والتغيرات التي طرأت على المجتمع العربي والإسلامي بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة من أجل التحرر من نتائج التربية الغربية وهذا لا يأتي إلا عن طريق تبني نظم وأساليب التربية الإسلامية في كافة القطاعات والمؤسسات المجتمعية وخاصة منها التعليمية والتربوية وتظهر الحاجة الماسة إلى التربية الإسلامية في كونها تربية مستمدة في أصولها الأساسية من القرآن والسنة، وتعمل على تحقيق مصلحة الفرد والمجتمع،وإعداد الإنسان الصالح، وتنظيم حياته، والتربية ليست اكتساب للمعارف فحسب بل هي بالدرجة الأولى– إكساب التلاميذ القيم والعادات، والاتجاهات والميول التي توجهه نحو التفكير الصحيح ليصبح قادر على مواجهة الحياة(وزان،٢٠١٤).

المحور الرابع: النظرية المعرفية الاجتماعية:

التعريف بالنظرية المعرفية الاجتماعية:

تُعد النظرية المعرفية الاجتماعية أحد المداخل المعاصرة التي تسعى لتقديم حلول للتعامل مع المعرفة المعقدة ومن ثم استخدام المعلومات والمعارف السابقة ونقلها إلى مواقف جديدة لحل المشكلات، حيث تفترض إنه لكي يتم حدوث عملية التعلم، يجب على المتعلم فهم المعرفة واكتساب المفاهيم، وتطبيقها بمرونة في سياقات متنوعة فالنظرية المعرفية تساعد المتعلمين على متابعة المهام المعقدة(عبد الكريم، ٢٠١٥).

عرفها الفيل (٢٠١٥، ص١١٣) بأنها نظرية بنائية منظوميه لتصميم بيئات التعلم التقليدية والإلكترونية بهدف تمكين المتعلمين من التطبيق المرن والأفضل لمعارفهم، وإنتاج البنيات المعرفية المرنة المفتوحة، كذلك تمكنهم من الاستجابة الإبداعية التكيفية للمواقف المختلفة.

أهمية النظرية المعرفية الاجتماعية:

تظهر أهميتها من خلال التعلم بالملاحظة: يفترض هذا النموذج من التعلم أن الإنسان كائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، أي يستطيع أن يتعلم منهم

نماذج سلوكية عن طريق الملاحظة والتقليد. ويشير التعلم بالملاحظة إلى إمكانية التأثر بالثواب والعقاب على نحو بدلي أو غير مباشر، ويقترح باندورا ثلاثة أساليب للتعلم بالملاحظة وهي:

١. تعلم سلوكيات جديدة: إن التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون والأساطير والحكاية الشعبية، تشكل مصادر مهمة للنماذج، وتقوم بوظيفة النموذج الحي، حيث يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها.
٢. الكف والتحرير: قد يؤدي ملاحظة بعض السلوكيات التي تميزت بالعقاب إلى تجنب أدائها. فمعاقبة المعلم لأحد تلاميذه على مرأى من الآخرين، ينقل أثر العقاب إلى هؤلاء التلاميذ بحيث يمتنعون عن أداء السلوك الذي كان سببا في عقاب زميلهم. وقد يلجأ البعض الآخر إلى تحرير الاستجابات المكفوفة أو المقيدة، وخاصة عندما لا يواجه النموذج عواقب سيئة أو غير سارة.
٣. التسهيل: تختلف عملية تسهيل السلوك عن عملية تحريره. فالتسهيل يتناول الاستجابات المتعلمة غيرالمكفوفة والمقيدة والتي يندر حدوثها بسب النسيان، والترك. أما تحرير السلوك، فيتناول الاستجابات المكفوفة التي ترفضها البيئة أو تنظر إليها على أنها سلوك سلبي

(عبد الكريم، ٢٠١٥)

أساسيات النظرية:

أشار كلاً من الفيل (٢٠١٥)، وعبد العظيم (٢٠١٨) إلى أن النظرية المعرفية الاجتماعية ترتكز على مجموعة من الأساسيات منها ما يلي:

- تؤكد النظرية المعرفية الاجتماعية على التفاعل الحتمي المتبادل المستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية، وعلى أن السلوك الإنساني ومحدداته الشخصية والبيئية تشكل نظاما متشابكا من التأثيرات المتبادلة والمتفاعلة.
- تتضح هذه التأثيرات المتبادلة من خلال السلوك ذو الدلالة والجوانب المعرفية والأحداث الداخلية الأخرى، التي يمكن أن تؤثر على الإدراكات والأفعال والمؤثرات البيئية الخارجية.
- يعتقد أن المثيرات الخارجية تؤثر في السلوك من خلال تدخل العمليات المعرفية، فالفرد يفكر في ما يعمل عندما يقوم بسلوك معين ويتأثر بالبيئة المحيطة به. وتسمح العمليات المعرفية أيضا باستخدام الرموز والدخول في نوع من التفكير يتيح التخمين بمجموعة التصرفات المختلفة ونتائجها، لأن تصرفاته تمثل انعكاسا لما في البيئة من مثيرات.

- تأخذ العمليات المعرفية شكل التمثيل الرمزي للأفكار والصور الذهنيـــة وعمليـــات الانتبـــاه القصدي والاحتفاظ التي تتحكم في سلوك الفرد في تفاعله مع البيئة، كما تكون محكومة بهما أيضا.
- إن معظم أنماط السلوك الإنساني لا تكون محكومة بالتعزيزات الفورية الخارجية التي يؤكـــد عليها السلوكيون، حيث تتحدد توقعات الناس في ضوء خبراتهم الـــسابقة، ويتـــأثر الـــسلوك المتوقع المبني على خبرات الفرد الماضية.

مبادئ النظرية المعرفية الاجتماعية:

أشار الفيل(٢٠١٥) إلى أن هناك عدة مبادئ متكاملة ومترابطة تشكل في مجموعها بنية النظرية وإطارها العام، تركز هذه النظرية على أهمية التفاعل الاجتماعي والمعايير الاجتماعية والسياق والظروف الاجتماعية في حدوث التعلم، ويعني ذلك أ ن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي. وقد ثبت للكثير من الناس أن الأنماط السلوكية والاجتماعية وغيرها يتم اكتسابها من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة، ولقد أوضح باندورا أن عمليتي التمثيل الخيالية واللفظية ضروريتان كي يتم التعلم بالملاحظة كما أكد على أن العوامل الشخصية والعوامل البيئية غير الاجتماعية تتفاعل فيما بينها، حيث يصبح كل عامل محددا للآخر. ويرى باندورا أن القوة في السلوك التفاعلي، تتميز بالنسبية حيث يمكن أن تتغير تبعا لتغير العوامل البيئية. كما يحدد باندورا السلوك الاجتماعي بكونه يميل دوما إلى التعميم وإلى الثبات لمدة زمنية غير محدودة، ويمكن أن ندرج المثال التالي للشرح: الشخص الذي يميل إلى التصرف بعدوانية في موقف معين، سوف يميل دوما إلى العدوانية في الكثير من المواقف المشابهة.

توظيف النظرية المعرفية الاجتماعية في الدراسة الحالية:

يمكن توظيفها في الدراسة الحالية كالتالي:

١. **تجنب التبسيط الزائد:** فالمعالجة الخطية تُبقي العقل في حالة خمول ولا تتيح مجال لبنيتـــه المعرفية من أن تترابط مع المعرفة الجديدة لتشكل بنية معرفية جديدة متكاملة حيث يقـــصد بهذا المبدأ التأكيد على الترابط بين المفاهيم، وعرض كـــل احتمـــالات التعقيـــد والتـــداخل المفاهيمي، لمقاومة حدوث الفهم السطحي لمحتوى كتاب الدراسات الإسلامية.
٢. **التأكيد على التعليم القائم على الحالة:** ويقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم عدد متنوع مـــن الحالات للمتعلمين، لتجنب المشكلات التي تنجم عن استخدام عدد محـــدود مـــن الحـــالات

المتشابهة، فتقديم أكثر من حالة وأمثلة متعددة لتوضيح محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط يجعل المتعلم يتمكن من تطبيق ما تعلمه في سياقات ومواقف متعددة.

٣. **تقديم المحتوى بطرق متعددة:** ويقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط بطرق متعددة ووجهات نظر مختلفة، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لتقديم كل منهم ما فهمه بطريقته الخاصة، مما يثري التعلم ويسهل من سيطرة المتعلمين على المحتوى وبالتالي التطبيق المرن للمعارف في المواقف الجديدة .

٤. **التأكيد على بنية المعرفة لمحتوى كتاب الدراسات الإسلامية وليست نقلها:** يقصد بهذا المبدأ التأكيد على ضرورة أن يبني المتعلم معرفته بنفسته بدلاً من تقديم المعرفة له جاهزة، وذلك لكي يحدث الفهم العميق لمادة التعلم، حيث يجب تمكين المتعلمين من بناء تمثيلياتهم المعرفية ليصبحوا قادرين على تطبيقها في المواقف الجديدة، وتكييفها حسب الموقف، واستخدامها حسب فهمهم وحاجاتهم.

٥. **دعم المعرفة المعتمد على السياق:** يقصد بهذا المبدأ ضرورة تقديم المعرفة من واقع حياة المتعلمين، وبخبرات حقيقية يمرون بها، إذ أن المتعلم إذا ما قدمت له المعرفة بسياق مختلف عما يواجه فإنه لن يكون قادراً على ربط المعرفة السابقة لديه لتكوين بنى معرفية جديدة، حيث إن المعرفة الجديدة التي تبنى من السياق هي نتيجة تفاعل المعرفة والخبرات السابقة والسياق.

٦. **دعم الترابط في المعرفة:** يقصد بهذا المبدأ تجنب اكتساب المتعلمين معارف مجزأة، فيحتاج المتعلمون إلى التعرف على التناقضات في المعرفة.

ويمكن القول في ضوء ما سبق عرضه لتعريف النظرية المعرفية الاجتماعية ومبادئها ومرتكزاتها أنه يمكن توظيف هذه النظرية في الدراسة الحالية من أجل تفعيل المهارات الحياتية في محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط كالتالي:

- مساعدة طلاب الصف الثاني المتوسط على تحقيق التعلم العميق، فأحيانا يواجه المتعلم محتوى لا يستطيع فهمه فتطبيقه لمبادئ النظرية المعرفية الاجتماعية يساعده على تحقيق التعلم ذو المعنى.
- تعزيز الاستعمال المرن للمعرفة في التعامل مع مواقف ومشكلات العالم الحقيقي.

- تصميم بيئات التعلم لطلاب الصف الثاني المتوسط بالوسائط الفائقة لتعزيز التطبيق المرن للمعرفة أثناء تصميم محتوى كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط.
- تغيير طرائق التفكير الأساسية ومنها الناقد: فالنظرية المعرفية الاجتماعية لا تسعى فقط لتغيير نوعية المعارف التي يكتسبها المتعلمين وإنما لتغيير المعتقدات المعرفية التي يوظفها المتعلم عند اكتساب واستعمال المعرفة.
- محاولة تطوير كتاب الدراسات الإسلامية بصورة تسهل عملية اكتساب المعرفة، وحل المواقف المعقدة، وتكييف استراتيجيات المتعلم للتغير غير المتوقع، لتنمية المهارات الحياتية.

الدراسات السابقة:

دراسة محمود، ومسلم(٢٠١٨) هدفت إلى تحليل مقررات العلوم الشرعية لتلاميذ الصفوف من الرابع إلى السادس بالمملكة العربية السعودية في ضوء تساؤلات التلاميذ الدينية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة لجميع التساؤلات الدينية التي يثيرها تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستبانة لتحديد المفاهيم الدينية في ضوء هذه التساؤلات، وقد كشفت نتائج الدراسة أن نسبة تكرار المفاهيم الدينية في محتوى مقررات العلوم الشرعية للتلاميذ بالمرحلة الابتدائية كان ضعيفاً للغاية ولا تلبى مقررات العلوم الشرعية حاجات التلاميذ، لأنها ينبغي أن تبنى في ضوء تساؤلاتهم الدينية.

دراسة السوداني والمسعودي(٢٠١٩) هدفت إلى تحليل كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية ، ولتحقيق ذلك تم بناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب علم الأحياء- ٢٠١٠للمرحلة المتوسطة ، وتكونت القائمة من (١٠٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات أساسية للمهارات الحياتية هي المهارات الغذائية ، والمهارات الصحية ، والمهارات الوقائية ، والمهارات البيئية ، وشمل تحليل المحتوى ثلاثة كتب بواقع (٤٤٢) صفحة، وعرضت القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين وتم إيجاد صدقها وثباتها ، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان : أن كتاب الصف الثالث المتوسط هو الكتاب الأكثر تناولاً للمهارات الحياتية ، إذ حصل على نسبة (٦٤،٩٢%) ، بينما كان كتاب الصف الثاني المتوسط الأقل اهتماماً بالمهارات الحياتية ، إذ حصل على نسبة (١٣،٠٩ %)، أما فيما يتعلق بمجالات المهارات الحياتية فكان مجال المهارات الصحية هو الأكثر اهتماماً إذ حصل على نسبة (٤٢,٩%).

دراسة الحناكي(٢٠٢١) هدفت إلى معرفة واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة

أعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بالدراسات الاجتماعية تضمنت خمسة محاور رئيسة هي: مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، ومهارات التفكير العليا، ومهارات المواطنة، ومهارات اتخاذ القرار، ومهارات إدارة الوقت، وقد اندرج تحتها (٣٧) مهارة حياتية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب (الطالب والنشاط) للفصل الدراسي الأول والثاني. وأظهرت أهم نتائج الدراسة أن درجة تضمين المهارات الحياتية جاءت بدرجة منخفضة، وتوصلت الدراسة إلى أن محور مهارات التفكير العليا جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧,٨%)، يليه محور مهارات المواطنة بنسبة (٣١%)، ثم جاء محور مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي بنسبة (١٤,٤%)، بينما جاءت المحاور المتبقية بنسب متدنية حيث بلغت مهارات إدارة الوقت (٩,٧%)، ومهارة اتخاذ القرار (٧%)، وكذلك توصلت إلى عدم وجود توازن في توزيع المهارات الحياتية بين كتب الفصلين الأول والثاني، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها: تضمين المهارات الحياتية في مقررات الدراسات الاجتماعية في الصف الأول المتوسط، وتوزيعها توزيعا ملائما يحقق التتابع والتكامل بين وحداته وبقية المقررات في المرحلة المتوسطة، واهتمام المعلمين بتنمية المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة أثناء عمليتي التعليم والتعلم.

دراسة القرني(٢٠٢١) هدفت إلى تحديد قائمة بالمهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية ٢٠٣٠ ويمكن تنميتها من خلال مناهج الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية، تسليط الضوء على كيفية إسهام كل من: (محتوى الرياضيات، معلم الرياضيات) في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية، وبناء أنموذج إجرائي لتنمية هذه المهارات من خلال مناهج الرياضيات، تكونت عينة الدراسة من (١٠) من معلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية ممن تتجاوز خبرتهم في تدريس الرياضيات (١٠) سنوات. تم تحليل نتائج (١٨) دراسة تناولت المهارات الحياتية لدى الطلاب. إضافة إلى وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وتم جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها والربط بينها بما يخدم أهداف الدراسة.

استخدمت الدراسة المنهج النوعي، استخدمت المقابلة توصلت الدراسة إلى أن المهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتتفق مع طبيعة الرياضيات وخصائص النمو في المرحلتين المتوسطة والثانوية هي مهارات: حل المشكلات، التفكير الإبداعي، التفكير الناقد، التواصل الفعال، توصلت الدراسة إلى مواصفات محتوى الرياضيات

الذي يساهم في تنمية هذه المهارات ومن أبرزها: تضمين محتوى الرياضيات مجموعة من الأمثلة والتمارين والأنشطة التي تتضمن مهارات التواصل الرياضي كالقراءة الرياضية للرموز والتعميمات الرياضية، الكتابة الرياضية من خلال التعبير الكتابي عن العلاقات الرياضية، التمثيل الرياضي سواء من خلال الترجمة الرياضية أو الرسم البياني أو المعالجة الرمزية. وأن تقدم المفاهيم الرياضية في السياق الحقيقي أي في مواقف حقيقية يستطيع الطلاب تجربتها، وأن تحتوي الأنشطة في مناهج الرياضيات على تحديات تتطلب العمل الجماعي. وفيما يتعلق بالمعلم ودوره في تنمية المهارات الحياتية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: تتبع الدراسة المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، حيث يمكّن الباحثة من وصف ما هو قائم وفهم الظواهر الإدارية وتحليلها وتحديد واستنباط العلاقات بينها وتحليل أبعاد المشكلة قيد الدراسة، الذي يهتم باستجواب عينة كبيرة من المجتمع، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة.

عينة الدراسة: سوف تشتمل عينة الدراسة على كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية لفصلين الدراسيين الأول والثاني .

أدوات الدراسة: سوف تعتمد الدراسة الحالية على إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توافرها في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط كأداة لجمع البيانات.

وصف أداة الدراسة: تكونت استمارة التحليل في صورتها النهائية من خمسة مجالات (٤٧) اشتمل المجال الأول(١٦) عبارة، والمجال الثاني(٩) والمجال الثالث(١١) عبارات، والمجال الرابع (٤) عبارات.

صدق أداة الدراسة: تم عرض بطاقة تحليل المحتوى على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور/البُعد الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل للعبارات، والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته، وغير ذلك مما يراه مناسباً، وبعد التعديل تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين.

ثبات أداة الدراسة: يشير مفهوم الثبات إلى مدى اتساق نتائج المقياس، أي: مدى إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا قمنا بتطبيق المقياس نفسه عدة مرات على نفس المفحوصين (أبو علام، ٢٠١١، ٤٤٨).

أسلوب تحليل البيانات: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تطلب ذلك تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها

للإجابة على السؤال الأول الذي نصه" ما المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط؟ "قامت الباحثة بالاطلاع إلى الجهود السابقة من أدب تربوي ودراسات سابقة ورسائل علمية ومنها دراسة البلعاوي(٢٠١٨)، البطوش(٢٠١٨)، بالإضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية، واستخراج المهارات الحياتية الواجب توافرها في كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط

جدول رقم(١)

المهارات الحياتية وعدد الفقرات المكونة منها

مجالات بطاقة تحليل المحتوى	عدد التكرارات
المجال الأول: المهارات العقلية (مهارات التفكير)	١٦
المجال الثاني: المهارات اليدوية (العملية)	٩
المجال الثالث: المهارات الاجتماعية	١١
المجال الرابع: المهارات الانفعالية	٤
المجموع الكلي	٤٠

وترى الباحثة أن المهارات الحياتية في كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط بحاجة إلى الإثراء والاهتمام، حتى لا يصبح ما يتم تعليمه للطلبة منعزلا عن جوانب المهارات، ولا يجب أن تقتصر هذه المهارات على كتب الدراسات الإسلامية؛ بل لابد أن يتعدى ذلك إلى أغلب المقررات؛ فتنمية المهارات الحياتية ضرورة تربوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصه: ما مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط؟ في ضوء بناء بطاقة تحليل المحتوى، تم تحليل كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط للحكم على درجة

توافر المهارات الحياتية في هذا المحتوى، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر المهارات الحياتية التي يتضمنها كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط وقد كشفت عملية التحليل عن النتائج الآتية:

أولاً: المهارات العقلية (مهارات التفكير)

جدول (٢) يوضح المهارات العقلية (مهارات التفكير) المتضمنة في كتاب الدراسات الاسلامية للصف الثاني المتوسط

	المهارة	الفصل الدراسي الأول (ج١)				الفصل الدراسي الثاني (ج٢)				مجموع التكرارات (ج١+ج٢)	النسبة المئوية	درجة التوافر
		التوحيد	التوحيد	التوحيد	التوحيد	التوحيد	التوحيد	التوحيد	التوحيد			
١	تمكين المتعلم من ابتكار أشياء جديدة	19	22	18	20	7	46	25	22	179	14.32	كبيرة
٢	تحفيزحب الاستطلاع	1	6	7	6	4	8	7	8	43	%3.44	منخفضة
٣	توفير فرص البحث والاكتشاف	1	9	3	5	4	2	4	3	31	%2.48	منخفضة
٤	تأكيد أهمية مهارة اتخاذ القرار	1	5	5	6	5	4	3	6	35	%2.8	منخفضة
٥	الحث على إدارة الوقت بشكل منظم (عاجل، مهم، غير مهم، غير عاجل)	1	3	8	9	2	21	8	8	51	%4.8	منخفضة
٦	توفير الفرص لممارسة مهارات جمع المعلومات	1	3	5	3	----	6	5	10	33	%2.64	منخفضة
٧	التشجيع على اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة الواحدة	1	5	4	8	4	6	7	7	64	%5.12	متوسطة
٨	تنمية القدرة على تكوين معرفة جديدة	1	1	2	4	4	2	5	6	27	%2.16	منخفضة
٩	تنمية القدرة على الملاحظة	3	2	6	6	6	10	4	12	49	%3.92	منخفضة
١٠	تنمية القدرة على المقارنة بين الأشياء بشكل صحيح	1	1	5	2	7	4	3	6	29	%2.32	منخفضة
١١	تنمية مهارة التصنيف	4	5	4	5	6	3	3	15	45	%3.6	منخفضة
١٢	التحفيز على طرح الأسئلة	1	3	3	6	4	2	3	5	27	%2.16	منخفضة
١٣	تنمية مهارة التفكير التحليلي	1	1	1	1	3	3	1	3	14	%1.12	منخفضة
١٤	تنمية مهارة التفكير الناقد	14	19	12	15	10	40	17	20	147	%11.76	كبيرة
١٥	تنمية مهارة استخدام الحاسوب للحصول على المعلومة	19	22	14	16	8	42	15	19	---	%12.4	كبيرة
١٦	تمكين المتعلم من ابتكار أشياء جديدة	----	----	----	5	----	----	----	----	179	%----	منخفضة جداً
المجموع الكي		٢٣	١١٦	٩٧	١٤٣	٧١	١٩٩	٩٧	٤٧	٧٤٧		
المتوسط العام للدرجة الكلية للمهارات العقلية (مهارات التفكير) (٥,١٢%)												

يتبين من الجدول (٢) أن درجة توافر المهارات الحياتية العقلية (مهارات التفكير) المتوفرة في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني بلغت (١٦) بتكرار كلي للمهارات بلغ(٧٧٤)، وتراوحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (١٤,٣٢%-١,١٢%)، وكان المتوسط العام للدرجة

الكلية للمهارات العقلية (مهارات التفكير) (٥,١٢%) وتبين أن ترتيب المهارات العقلية وفقاً لدرجة توفرها جاءت أعلى المهارات العقلية توافراً في كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط تراوحت نسبها المئوية ما بين (١٤,٣٢%-١٢,٤%) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تركيز القائمين على بناء المناهج في هذه المرحلة من حياة الطلبة على الناحية المعرفية العقلية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط، كونها تعد مجالا أساسياً ومهماً، تساعد الطلبة على النمو الشخصي كما يفسر ذلك بأن القائمين على إعداد كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط لديهم نسبة كبيرة من الإدراك بأهمية تضمين مهارات التفكير الناقد والتحليلي وتوظيفها في تلك المرحلة كون أن التربية الاسلامية مجال خصب لهذه المهارات، بالإضافة إلى طبيعة كتاب الدراسات الإسلامية التي تساعد على ممارسة التأمل والتدبر والتفكر في مخلوقات الله وكونه مما يؤدي بالإنسان إلى تحديد هدفه في الحياة وهو طاعة الله ومرضاته مما يجعل هدف الإنسان واضح وهو ما يؤثر على حياته العملية، قلة اهتمام المسؤولين عن تطوير وإعداد كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط بتضمين تنمية مهارة "التصنيف"، مهارة "توفير فرص البحث والاكتشاف"، مهارة "التحفيز على طرح الأسئلة"، وتوصلت الدراسة إلى أن محور مهارات التفكير العليا جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٨,٣٧ %) يليه محور مهارات المواطنة بنسبة (٣١ %) ثم جاء محور مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي بنسبة (٤,١٤ %)بينما جاءت المحاور المتبقية بنسب متدنية حيث بلغت مهارات إدارة الوقت (٧,٩ %) ومهارة اتخاذ القرار (٧%) وكذلك توصلت إلى عدم وجود توازن في توزيع المهارات الحياتية بين كتب الفصلين الأول والثاني.

ثانياً: المهارات اليدوية (العملية):

جدول (٣)

المهارات الحياتية اليدوية (العملية) المتوفرة في كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط

م	المهارة	الفصل الدراسي الأول (ج١)				الفصل الدراسي الثاني				مجموع التكرارات (ج١+ج٢)	النسبة المئوية	درجة التوافر
		التوحيد	التفسير	الحديث	الفقه	التوحيد	التفسير	الحديث	الفقه			
١	توفير أنشطة عملية مصاحبة لدروس المقرر	١٥	١٥	١٥	١٥	١٥	١٣	١٥	١٢	١١٤	٦,٢%	متوسطة
٢	دعم القدرة على الصناعات الجديدة لدى المتعلم	---	١	١	١	١	٤	١	١	١٠	٨.%	منخفضة
٣	توجيه الطالب لاستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية بشكل آمن	---	١	١	١	١	٢	٣	١	١٠	٨.%	منخفضة
٤	الدعوة إلى الاهتمام والعناية بالأثاث المنزلي.	---	٢	١	١	----	٤	٢	١	١١	٨٨.%	منخفضة
٥	التشجع على تقديم الإسعافات الأولية.	---	١	٢	١	----	٤	١	١	١٠	٨. %	منخفضة
٦	تأكيد أهمية العناية الشخصية بالجسم.	---	٣	٣	١	----	٤	١٠	٣	٢٤	١,٩٢%	منخفضة
٧	الحث على نشر الوعي بأهمية ترشيد الاستهلاك	---	١	٢	١	----	٤	٦	٢	١٤	١,١٢%	منخفضة
٨	الدعوة للاستخدام الأمثل لموارد البيئة.	---	٢	٣	١	----	٤	٤	٣	١٧	١,٣٦%	منخفضة
٩	تشجيع المحافظة على نظافة المنزل والمدرسة والحي.	١	٢	٤	١	----	٤	٣	٢	١٧	١,٣٦%	منخفضة
المجموع الكلي		١٦	٢٨	٣٢	٢٣	١٧	٤٣	٤٥	٢٦	٢٢٧		
المتوسط العام للدرجة الكلية للمهارات اليدوية (العملية) (١,٩٢%)												

يتبين من الجدول (٣) أن درجة توافر المهارات الحياتية اليدوية (العملية) المتوفرة في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط بلغت (٩) مهارات بتكرار كلي للمهارات بلغ(٢٢٧)، وتراوحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (٦,٢ %-٨. %)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية للمهارات اليدوية (العملية) (١,٩٢%) وتبين أن ترتيب المهارات اليدوية (العملية) وفقاً لدرجة توفرها، تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أهمية المهارات الحياتية اليدوية (العملية) التي ينبغي توافرها في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني، ومدى وعي إدراك القائمين على إعداد كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط بأهمية تضمينها لتأثيرها بشكل مباشر على نمو شخصية الطالب في هذه المرحلة، قلة اهتمام القائمين على إعداد كتاب الدراسات

الإسلامية للصف الثاني المتوسط على تضمين هذه المهارات اليدوية العملية بالرغم من ارتباطها الوثيق بحياة الطلاب في تلك المرحلة، فهذه المهارات الحياتية أصبحت اليوم ضرورة لحياة الفرد فهي تساعده على التكيف مع متغيرات العصر ومواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع المواقف الحياتية وان امتلاك الفرد لهذه المهارات يمكنه العيش بشكل أفضل وهذا الفرق بينه وبين الفرد الذي لا يمتلكها.

ثالثاً: المهارات الاجتماعية:

جدول (٤)

المهارات الحياتية الاجتماعية المتوفرة في كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط

م	المهارة	الفصل الدراسي الأول (ج١)				الفصل الدراسي الثاني				مجموع التكرارات (ج١+ج٢)	النسبة المئوية	درجة التوافر
		التوحيد	التفسير	الحديث	الفقه	التوحيد	التفسير	الحديث	الفقه			
١	مراعاة العمل الجماعي بروح الفريق الواحد	٢	٣	٦	٨	٦	٥	٨	٤	٤٢	٣,٣٦%	منخفضة
٢	الحث على ممارسة العادات الاجتماعية الصحيحة	٤	٢	٨	١٠	٢	٤	١٣	٩	٤٢	٤,١٦%	منخفضة
٣	تنمية مهارات التواصل مع الآخرين	٢	٢	٧	٣	٣	٧	١٧	١	٢٤	٣,٣٦%	منخفضة
٤	تعزيز الثقة بالنفس أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة	٢	٣	٦	٤	٤	٦	٥	١	٣١	٢,٤٨%	منخفضة
٥	التأكيد على ضرورة تفهم مشاعر الآخرين ومشكلاتهم واحتياجاتهم	٢	٣	١١	٣	٣	٨	١٤	٣	٤٨	٣,٧٦%	منخفضة
٦	الحث على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية.	١	٢	٥	٣	٥	٦	٤	١	٢٧	%٢,١٦	منخفضة
٧	المساعدة على إدراك قيمة الذات.	١	٢	٤	٢	٢	٥	٧	١	٢٤	%١,٩٢	منخفضة
٨	المساعدة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المتنوعة.	١	٢	٨	٥	٣	٩	١٠	٤	٧٨	%٧٨.	منخفضة
٩	الحث على توثيق روابط الصداقة والاحترام مع الآخرين.	١	٢	١٢	٩	٣	١٠	١٤	٤	٥٥	%٤,٤	منخفضة
١٠	تعزيز القدرة على التواصل وعمل علاقات إيجابية مع الآخرين	١	٤	١٠	١٢	٥	٩	١٥	٧	٥٦	%٥,٠٤	منخفضة
١١	الحث على التعامل بلباقة مع أفراد المجتمع	---- --	٢	١٤	١٠	٣	٧	١٧	٥	٥٨	%٤,٦٤	منخفضة
المجموع الكلي		١٧	٢٧	٩١	٨١	٤٠	٧٣	١٢٤	١٠	٤٨٥		
المتوسط العام للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (٢,١٦%)												

يتبين من الجدول (٤) أن درجة توافر المهارات الحياتية الاجتماعية المتوفرة في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني بلغت (١١) بتكرار كلي للمهارات بلغ(٤٨٥)، وتراوحت

النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (٥,٠٤%-٧٨. %)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية (٢,١٦%) وتبين أن ترتيب المهارات الاجتماعية وفقاً لدرجة توفرها، تعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن هناك ضرورة للاهتمام بالمهارات الحياتية وتزويد كل طالب بها لكي يستطيع أن يواجه المتغيرات و التحديات العصرية التي يتسم بها العصر، كذلك أداء الأعمال المطلوبة على أكمل وجه فهذه المهارات تحقق له التعايش بنجاح، والتكيف والمرونة، والنجاح في حياته الشخصية والعملية، انسجام هذه المهارات مع التغيرات الحاصلة في حياة الانسان في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تفرضه من تحديات كبيرة تتطلب تنمية قدرة الإنسان على التفكير الناقد وامتلاك عمليات العلم والتعامل مع الكم الهائل للمعلومات وسرعة تكاثره، وتنسجم مع الاتجاه العالمي الذي ينظر للإنسان ككائن عالمي يؤثر ويتأثر في الأحداث الجارية في المجتمع ، قلة اهتمام القائمين على إعداد كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط على تضمين هذه المهارات الاجتماعية بالرغم من ارتباطها الوثيق بحياة الطلاب في تلك المرحلة.

رابعاً: المهارات الانفعالية:

جدول (٥)

المهارات الحياتية الانفعالية المتوفرة في كتب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط

م	المهارة	الفصل الدراسي الأول (ج١)				الفصل الدراسي الثاني			مجموع التكرارات (ج١+ج٢)	النسبة المئوية	درجة التوافر
		التوحيد	التفسير	الحديث	الفقه	التوحيد	التفسير	الحديث			
١	تنمية القدرة على تكوين الصداقة الجيدة	١	١	٥	١٠	٢	٦	١٦	٤١	٣,٢٨%	منخفضة
٢	تنمية القدرة على التكيف مع الآخرين (فهمهم والتعاطف معهم)	٢	١	٣	١١	٣	٨	١٤	٣٢	٢,٥٦%	منخفضة
٣	تعزيز مهارة التفاوض والرفض وإدارة النزاع	٢	١	٤	٣	١	٥	١٢	٢٨	١,٤%	منخفضة
٤	تنمية القدرة على إدارة المشاعر: (مهارات التعبير عن المشاعر، وتقدير مشاعر الآخرين)	٣	١	٦	٩	٣	٩	١٠	٤١	٣,٢٨%	منخفضة
	المجموع الكي	٨	٤	١٨	٣٣	٨	٢٨	٥٠	١٤٢		
الدرجة الكلية المهارات الانفعالية (٢,٥٦%)											

يتبين من الجدول (٥) أن درجة توافر المهارات الحياتية الانفعالية المتوفرة في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط بلغت (٤) بتكرار كلي للمهارات بلغ(١٤٢)، وتراوحت النسبة المئوية للمجال ككل ما بين (٣,٢٨%-١,٤ %)، وكان المتوسط العام للدرجة الكلية للمهارات الانفعالية (٢,٥٦%) تعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية هذه المهارات الانفعالية

الفرعية كونها وثيقة الصلة بنمو شخصية الطالب في تلك المرحلة، ووعي المسؤولين عن إعداد وبناء كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط في ضرورة تضمين هذه المهارات.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والرتبة لدرجه توافر المهارات الحياتية التي يتضمنها كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط.

م	المجال	الترتيب	المتوسط الحسابي لدرجة التوافر
١	المهارات العقلية (مهارات التفكير)	١	٥,١٢
٢	المهارات اليدوية (العملية)	٤	١,٩٢
٣	المهارات الاجتماعية	٣	٢,١٦
٤	المهارات الانفعالية	٢	٢,٥٦
المتوسط العام للدرجة الكلية للبطاقة ككل		٥,٤٧	متوسطة

يتبين من جدول (٦) أن تضمين المهارات الحياتية في مقررات الدراسات الإسلامية في الصف الثاني المتوسط، وتوزيعها توزيعا غير ملائما لا يحقق التتابع والتكامل بين وحداته وبقية المقررات في المرحلة المتوسطة، واهتمام المعلمين بتنمية المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة أثناء عمليتي التعليم والتعلم، كما تبين عدم وجود توازن في درجة توافر مجالات المهارات الحياتية الأربعة في نسبة تضمينها لكتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على التوسع بالمهارات الاجتماعية واليدوية للصف الثاني المتوسط (العملية) التي يتضمنها كتاب الدراسات الإسلامية حيث هذان المجالان بدرجة منخفضة ومتوسطة
- ضرورة المحافظة على مجال المهارات العقلية للصف الثاني المتوسط.
- تطوير أهداف التربية الإسلامية في مراحل التعليم المختلفة في ضوء المهارات الحياتية.
- اهتمام مخططي مناهج التربية الإسلامية بأن يتضمن محتوى المناهج المهارات الحياتية.
- الاهتمام بالمهارات الحياتية بشكل متوازن عند وضع محتوى كتب الدراسات الإسلامية وخاصة الصف الثاني المتوسط.
- عدم التركيز على محور أو محورين على حساب الآخر، بالإضافة إلى تكامل وترابط كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط مع المقررات الدراسية الأخرى بحيث يتم طرح القضايا بشكل متدرج، وفق تنظيم هرمي متوازن (تنظيم محتوى المقررات).

- تطوير الخطط المدرسية، وخاصة خطط الأنشطة والفعاليات وتضمينها ما يلزم في تعزيز وتنمية المهارات بشكل عام والمهارات الحياتية بمختلف مجالاتها وأبعادها بشكل خاص
- الاهتمام بالأنشطة العملية، وربط كتاب الدراسات الإسلامية بالحياة، وتنمية قدرة المتعلم على أداء المهارة في المواقف الحياتية المختلفة في المجتمع؛ لتمتد قيمة تعلمه خارج حدود المدرسة.

المقترحات:

- إجراء دراسات تقويمية لمحتوى كتب التربية الإسلامية في المراحل الدراسية الأخرى في ضوء المهارات الاجتماعية.
- إجراء دراسة حول إعداد برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية في المرحلة المتوسطة ومراحل دراسية أخرى
- إعداد تصور مقترح لتدريس محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء المهارات الحياتية وقياس فعاليته التدريسية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠). *المهارات الحياتية: ضرورة حتمية في عصر المعلومات رؤية سيكومترية*، القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- البلعاوي، بلال نصر دىب (٢٠١٨). *المهارات الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى اكتساب الطلبة*، رسالة الماجستير، كلية التربية بالجامعة الإسلامية – غزة –فلسطين.
- الحايك، أمنة خالد(٢٠١٥). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٣، (١).*
- الحربي، محمد عبد الرحمن (٢٠١٥). *تقويم مقررات لغتي الجميلة في مدى تضمينها المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية*، رسالة ماجستير، جامعة القصيم، السعودية.

- الحناكي، لولوه بنت علي بن إبراهيم (٢٠٢١).واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٢٧*
- الخالدي، عماد وجيه (٢٠٠٩)*تحليل المحتوى طريقة بحث علمية لتحليل الوثائق*، معهد الإدارة، الرياض، ع٦، ١٣.
- الخليفة، حسن جعفر وهاشم، كمال الدين محمد (٢٠١٥). *فصول في تدريس التربية الإسلامية*، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- سالم، نادية (٢٠١١). *إشكاليات استخدام تحليل المضمون*، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت.
- السوداني، علي؛ والمسعودي، عبد الوهاب (٢٠١٩). دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية. *مجلة كلية القادسية* ،*جامعة* ٣ ،*(٤)* ١١٧-١٣٣.
- شحاته، حسن، النجار، زينب، وعمار، حامد. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.
- عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٨). برنامج قائم على نظرية المرونة المعرفية لتنمية الوعي بالتدريس المتمايز لدي الطالبات معلمات اللغة العربية منخفضات معتقدات الفاعلية الذاتية للتدريس، *مجلة بحوث في تدريس اللغات، ع٤ ،١-٧*
- عبد الكريم، سحر محمد وإبراهيم، سماح محمود (٢٠١٥). برنامج تدريبي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية مهارات التدريس الإبداعي ورفع مستوي الدافعية العقلية لدي الطالبات المعلمات ذوي الدافعية العقلية المنخفضة، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ١٠ عدد٤ .*
- عبد المعطي، أحمد حسين و مصطفى، دعاء، محمد (٢٠١٤). *المهارات الحياتية*. القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- عبد الموجود، محمد عزت (٢٠١٥). *تنمية المهارات الحياتية لدى طالب التعليم الثانوي في إطار مناهج المستقبل* ، ط٦، القاهرة، المركز القومي لبحوث التربوية والتنمية.
- العساف، صالح محمد(٢٠١٢). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، مكتبة العبيكان، الرياض.

- الفيل، حلمي محمد (٢٠١٥). *تصميم مقرر إلكتروني في علم النفس قائم علي مبادئ نظرية المرنة المعرفية وتأثيره في تنمية الذكاء المنظومي وخفض العبء المعرفي لدي طالب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية*، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية.
- القاعود، عبد القادر ابراهيم. (٢٠١٧) . تحليل كتب الدراسات الاجتماعية وفق معياري التتابع والاستمرارية من خلال صورة الهاشميين في هذه الكتب، *مجلة جامعة القدس المفتوحة*.
- القرني، يعن الله علي يعن الله (٢٠٢١). تنمية المهارات الحياتية المتناغمة مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال مناهج الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية: نموذج إجرائي، وتصور مقترح لإثرائها، *مجلة تربويات الرياضيات*، مج٢٤، ع٣.
- اللقاني، احمد حسين، محمد فارعو حسن (٢٠١٣). *منهاج التعليم بين الواقع والمستقبل* ، القاهرة، عالم الكتب.
- محمود، عبدالرازق مختار، ومسلم، حسن (٢٠١٨). دراسة تحليلية لمحتوي مقررات العلوم الشرعية في ضوء التساؤلات الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة EARL -كلية التربية – جامعة عين شمس.*
- مشهور، كنده انطون (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في منهاج رياض الأطفال في الجهورية الوطنية السورية"، *مجلة الفتح، ٥(٤٨)*
- الناجم، محمد بن عبد العزيز (٢٠١٢). *تصور مقترح لتطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء وثيقة تدريس منهج العلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية* (١٤٢٧هـ).
- وزان، سراج محمد (٢٠١٤).التربية الإسلامية كيف نرغبها لأبنائنا، مكة المكرمة، *مجلة دعوة الحق، السنة العاشرة، ع ١١٢.*
- اليونيسف (٢٠١٢). *دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية*، إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:.

Henger. D. (2012). *Life skills across، the curriculum.24 combined teacher student*، basic book، New York